

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
الباحثة شهد احمد ياسين  
م.د. فلاح حسن جبر  
أ.م. د. مروج عادل خلف

Received: 20/7/2021 Accepted: 26/8/2021 Published: 2021

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال

الباحثة شهد احمد ياسين

أ.م. د. مروج عادل خلف

م.د. فلاح حسن جبر

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

07721658707

**مستخلص البحث:** هدف البحث الحالي إلى معرفة:

- ١- التفكير المنظومي لدى معلمات رياض الأطفال .
- ٢- الفروق في التفكير المنظومي لدى معلمات رياض الأطفال وفقا لمتغيري مدة الخدمة والتحصيل الدراسي .
- ٣- الإقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال .
- ٤- الفروق في الإقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال وفقا لمتغير مدة الخدمة والتحصيل الدراسي .

٥- العلاقة بين التفكير المنظومي والإقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال

٦- مدى اسهام التفكير المنظومي في الإقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال

ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وقامت ببناء مقياس التفكير المنظومي بالاعتماد على النظرية البنائية إذ بلغ عدد فقرات مقياس التوقع الايجابي (35) فقرة ، كذلك قامت الباحثة بتبني مقياس مصطاف (1999) للإقناع الاجتماعي والمعتمد على نظرية البرت باندورا في بنائه مكون من (25) فقرة، وقد تم تطبيق الإدارتين على عينة بلغت (400) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وباستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

- ١- تمتع معلمات رياض الأطفال بالتفكير المنظومي
  - ٢- هناك فروق بين المعلمات رياض الأطفال في ( مدة الخدمة لصالح المدة من (5 - 10 سنوات- والتحصيل الدراسي لصالح المعهد مقارنة للبيكالوريوس ولصالح البكالوريوس مقارنة بالماجستير) للتفكير المنظومي
  - ٣- تمتع معلمات رياض الأطفال بالإقناع الاجتماعي
  - ٤- هناك فروق بين المعلمات رياض الأطفال في (مدة الخدمة لصالح المدة من (5-10 سنوات- والتحصيل الدراسي لصالح المعهد مقارنة للبيكالوريوس ولصالح البكالوريوس مقارنة بالماجستير) للإقناع الاجتماعي .
  - ٥- هناك علاقة دالة ايجابية بين التفكير المنظومي والإقناع الاجتماعي .
  - ٦- إنّ التفكير المنظومي يسهم في الإقناع الاجتماعي لكن نسبة هذا الإسهام ضعيفة.
- الكلمات المفتاحية:** التفكير المنظومي , رياض الأطفال , الإقناع الاجتماعي , معلمات الروضة.

## الفصل الاول / التعريف بالبحث

### اولا : مشكلة البحث :

تتعرض المعلمة إلى أنواع متباينة من المعلومات التي تتلقاها او تحصل عليها من مصادر كثيرة، وفي أحيان تكون هذه المعلومات سمتها التناقض ، الأمر الذي يقتضي التركيز على مضامين علمية مركبة من خلال منظومات تتضح فيها كافة العلاقات بين المفاهيم والموضوعات مما يجعل المعلمة قادرة على إدراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات المعروضة ( الكبيسي , 2010: 194) وعلى الرغم من تأكيد معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات التفكير المختلفة إلا أن الواقع الفعلي يركز على إكساب المعلمة الكم الهائل من المعلومات التي تزدهم بها المقررات ، مما أدى إلى اعتماد طريقة التدريس التقليدية المتمثلة في التلقين لنقل تلك المعلومات إلى أذهان الأطفال وبالتالي يظهر الضعف الذي أظهرته مخرجات العملية التربوية كما أن تلك البرامج تخلو في الغالب من أدوات تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا وخاصة مهارات التفكير المنطومي لدي المعلمة . ( القضاة , 2011: 189) . ان حلقة الوصل بين التفكير المنطومي والإقناع الاجتماعي أن الانسان بطبيعته يشكل نظاما اجتماعيا مفتوحا يؤثر ويتأثر بمحيطه , إلا ان درجة التأثير تتفاوت من شخص لآخر بحسب سماته وقوة شخصيته وقناعاته , ومستواه الثقافي والمعرفي اللذين يشكلان قوته الفكرية واقتناعه بأرائه واتجاهاته . فكلما زادت قوته الفكرية اصبح المرء مؤثرا في المجتمع , وكلما تراجع كان المرء أقل تأثرا وتأثيرا بمحيطه الاجتماعي . وان مشكلة البحث الحالي تتمحور حول قدرة المعلمة باعتبارها لها دور فعال في مجال عملها من خلال تقديم المعلومات بطريقة جديدة وغير مسبوقه تسهم في اقناع (الأطفال) بقدراتهم على تعلمها بطرق مختلفة للوصول الى نتائج ايجابية في مجال تعليم الأطفال. وعليه فان مشكلة البحث تتمثل في الاجابة على التساؤل الاتي :ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير المنطومي والاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال ؟

### ثانيا : اهمية البحث:

تنبثق اهمية البحث من اهمية معلمات رياض الأطفال، كونهن يلعبن دوراً مهماً في تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، فهي المسؤولة عن كل ما يتعلمه، بما يحقق الاهداف التربوية التعليمية، وفشلها في تحقيق ذلك يعني فشل المؤسسة التربوية لرياض الأطفال، لذلك تمثل معلمة رياض الأطفال حجر الزاوية في العملية التعليمية وبناء المجتمع(الزبيدي، 2016 : 7).

كما اشار كولكن (Culkin,1953) انه لا يمكن عد عملية تحقيق اهداف رياض الأطفال ووظائفها عملية سهلة، بل هي عملية تتطلب معلمات يمتلكن علما وفنا ومهارة وخبرة وادراكاً لأبعاد مسارات ومطالب وحاجات نمو الطفل، واساليب تنشئته والتعامل معه، وكيفية التفاعل معه والتأثير فيه (Culkin,1953:P.6).

ويمكن إيجاز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- 1- إن معلمة الروضة لها دور فعال في مرحلة الطفولة فهي عماد بناء المستقبل، والشريحة التي تقع عليها مسؤولية بناء المجتمع وتقدمه نحو الرقي والابداع. كونها تُعدّ اماً بديلاً للطفل أو اماً مكمله لدور الام، وتحل المرتبة الثانية بعد الأسرة من حيث مركزها عند الطفل، فوظيفتها لاتقف عند رعاية الطفل وتصحيح اخطاء التربية الاسرية فقط، بل تتعدى ذلك الى القيام بأدوار اخرى متعددة.
- 2- قلة البحوث والدراسات التي تناولت متغيرات البحث على حد علم الباحثة، وبذلك ستكون إضافة إلى المكتبة العراقية والعربية.

- 3- تأتي أهمية البحث في محاولته الكشف عن طبيعة العلاقة التي يمكن أن تربط بين التفكير المنظومي والأقناع الاجتماعي كأول محاولة عملية لم يسبق أن تناولها الباحثون من قبل حسب علم الباحثة وإطلاعها، لذا يمثل البحث الحالي إضافة عملية جديدة في هذا المجال.
- 4- يمكن أن توفر أدبيات البحث الحالي وادواته وما يسفر عنه من نتائج قاعدة بيانات معرفية يمكن الاستفادة منها في مجالات التربية والتعليم.
- 5- قد تساعد نتائج البحث الحالي على فهم سيكولوجية معلمة رياض الأطفال، من خلال معرفة التفكير المنظومي لديها، والأقناع الاجتماعي وذلك من شأنه أن يعود بالفائدة على برامج رياض الأطفال وخططها في اعداد معلمات رياض الأطفال، ما ينعكس أثره على تحقيق اهداف التربية.
- 6- من الممكن ان تكون هذه الدراسة بمثابة إضاءة لدراسات لاحقة في الموضوع نفسه او في موضوعات متشابهة وعينات أخرى .

#### ثالثا :اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف :

- 1- التفكير المنظومي لدى معلمات رياض الأطفال .
- 2- الفروق في التفكير المنظومي لدى معلمات رياض الأطفال وفقا لمتغير التحصيل الدراسي ومدة الخدمة .
- 3- الاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال .
- 4- الفروق في الاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال وفقا لمتغير التحصيل الدراسي ومدة الخدمة .
- 5- العلاقة بين التفكير المنظومي والاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال .

#### رابعا :حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- حدود علمية : مقياس التفكير المنظومي ومقياس الاقناع الاجتماعي.
- حدود بشرية : معلمات رياض الأطفال.
- حدود زمانية : العام الدراسي 2020 – 2021 .
- حدود مكانية : المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة .

#### خامسا : تحديد المصطلحات :

#### اولاً : التفكير المنظومي ( Systems thinking ) عرفه كل من :

- أ- عفانة ونشوان ( ٢٠٠٤ ) للتفكير المنظومي بأنه : التفكير الذي يركز على مضامين علمية مركبة من خلال منظومات تتضح فيها كافة العلاقات بين المفاهيم والموضوعات مما يجعل المتعلم قادرا على إدراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات المعروضة ، لذا فإنه يركز على الكل المركب الذي يتكون من مجموعة من مكونات ترتبط فيما بينها بعلاقات متداخلة تبادلية التأثير وديناميكية في التفاعل .  
(عفانة ونشوان، ٢٠٠٤: 34)
- ب - جمال (٢٠٠٥) بانه : هو التفكير الذي يعتمد على حل المشكلة او الظاهرة وهي في حالة حركة وحالة تفاعل بين عناصرها حيث يقوم مستخدموا هذا التفكير بملاحظة العناصر والمتغيرات ملاحظة دقيقة اثناء تفاعلها معا . حتى يمكن وصف العلاقة المتبادلة بين هذه العناصر المختلفة واستنتاج العلاقة بين المدخلات والعمليات والمخرجات .
- ج- علي (٢٠٠٩) بانه نظام يتجاوز الاحداث التي تبدو مستقلة ومنفصلة الى نماذج وانماط اكثر عمقت من خلال ادراك الروابط بين الاحداث وتحسين فهم الاحداث والتاثير فيها.(علي، 2009: 21)

**التعريف النظري :** تبني الباحثون تعريف جمال(٢٠٠٥) تعريفا نظريا لشموله جميع جوانب التفكير المنظومي.

**التعريف الاجرائي:**

الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة من خلال اجابتها على فقرات المقياس التفكير المنظومي .

**ثانيا : الاقناع الاجتماعي ( Social persuasion ) عرفه كل من :**

أ- البرت باندورا (Albert Bandura,1997): تأثير يمارس على الافراد من خلال التعليقات والآراء او النماذج السلوكية ،وقد يكون إقناعا لفظيا داخليا يأخذ الحديث الايجابي مع الذات فيوفر للفرد فرصة ملاحظة أدائه أو قدرته من خلال الآخرين . ويعتمد تأثير عملية الاقناع إلى درجة كبيرة على خبرة ومصداقية مصادر الاقناع (Bandura,1997:125).

ب\_ (Jenah 2001) :عملية تهدف إلى تغيير موقف أو سلوك شخص (أو مجموعة) تجاه حدث معين، فكرة، شيء، أو أي شخص أو أشخاص آخرين ، يتم ذلك باستخدام كلمات مكتوبة أو منطوقة لنقل المعلومات، والمشاعر، أو للاستدلال، أو مزيج منها." ( Jenah ,2001:55) .

ج\_ (hogan,2004) : هو القدرة على غرس المعتقدات والقيم في نفوس الاخرين من خلال التأثير على افكارهم واعمالهم على وفق خطط استراتيجية . (hogan,2004:33)

**التعريف النظري :**

تبني الباحثون تعريف باندورا لشموله جميع جوانب الاقناع الاجتماعي

**التعريف الاجرائي :**

الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة من خلال اجابتها على فقرات مقياس الاقناع الاجتماعي.

**ثالثاً: رياض الأطفال (Kindergarten):**

أ- عرفتها وزارة التربية (1990) : هي مؤسسة تربوية تقبل الاطفال في عمر(4-6) سنوات ترمي الى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية والقومية(وزارة التربية, 1990: 9).

**الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة :**

**التفكير المنظومي : Thinking Systemic**

يؤدي التفكير وظيفتين أساسيتين تمثل الأولى إنشاء المعاني . يتم تكوين المعاني بالاعتماد على الإدراك الحسي والخبرات المباشرة، أما الثانية فهي الاستدلال والتي تعني إصدار حكم أي إقامة علاقة بين حدثين أو ظاهرتين أو مفهومين أحدهما معروف والآخر مجهول، ويعتمد الاستدلال في جوهره على الطبيعة المجردة للعمليات العقلية، كما يعرف النظام بأنه System عبارة عن مجموعة من العناصر أو المكونات، توجد بينها علاقة، وحدود واضحة تفصل النظام عن المحيط، وعلاقات تبادلية معينة مع بيئة النظام (علي,2018: 182) كما أنه يعد من النماذج الحديثة في التفكير المعرفي الشامل، يقوم على مبدأ النظرة الشاملة للموقف التعليمي بصورته المتكاملة، خلال توظيف المنظومة التي تنظم الخبرات التعليمية وتوضح العلاقات بين المفاهيم وتربطها معا بعلاقات شبكية تبادلية تفاعلية؛ لتحقيق أهداف الموقف التعليمي، وهو ما يمكن أن يسهم في رفع كفاءة التدريس والتعلم(ابو اسعد ,2008: 192) . ويظهر الواقع التعليمي أن التفكير الخطي هو السائد في مدارسنا حتى الآن ، حيث تقدم مفاهيم أو موضوعات أي مقرر منفصلة في عمليات التعليم والتعلم عن بعضها بعضا بحيث تؤدي في النهاية إلى ركام معرفي هائل غير مترابط يهدف إلى مساعدة الطلاب على اجتياز امتحانات تقتصر على قياس الجانب المعرفي في مستوياته الدنيا. وعلى هذا فإن الاهتمام بالجانب العقلي و العمليات والمهارات العقلية الخاصة بالتفكير المنظومي أصبح من المتطلبات الأساسية والهامة

لمواجهة المستقبل . ( عبيد ، ٢٠٠٥ : 183 ) ويقول باتستا إن قدرة المعلمة على تكوين الأبنية العقلية التي تنقل من التفكير بصورة محددة إلى الفكر الشامل الذي يجعلها تنظر إلى العديد من العناصر التي كانت تتعامل معها باعتبارها موضوعات متباعدة فتراها مشتركة في العديد من الجوانب، أي أنها تنظر إلى الأشياء بمنظار بنيوي أو منظار منظومي. (Battista1998:5).

### النظريات التي تناولت التفكير المنظومي:

#### 1- التفكير المنظومي والنظرية البنائية :

النظام system هو عبارة عن مجموعة من العناصر أو المكونات ، توجد بينها علاقة وحدود واضحة تفصل النظام عن المحيط ، وعلاقات تبادلية معينة مع أننا صانعو نماذج البيئة النظامية ، والتفكير المنظومي Thinking systemic يعنى للعالم المحيط بنا وأنا لا نلاحظ الحقيقة الموضوعية. فكل نظام نلاحظه هو في حقيقة الأمر نموذج ModeI للحقيقة. تلعب النماذج دورا رئيسيا في ملاحظتها لتطور النظام بأكمله ، والذي يبين الكثير من العلاقات السببية الموجودة بين عناصر النظام. ( الكامل ، ٢٠٠٣ : 80 ) يعد التفكير المنظومي من المستويات العليا للتفكير، حيث يكتسب المتعلم من خلال هذا النمط من التفكير مستويات تفكير متعددة ومتنوعة لهذا يعد من نوعا من أنواع التفكير الشاملة التي تضم أنواعا مختلفة من التفكير، كما يكتسب الطالب القدرة على النقد والإبداع والاستقصاء حيث يستطيع المتعلم من خلال هذا النمط من التفكير رؤية الموضوعات الرياضية بصورة شاملة ( الحسني، 2014: 129 ).

ويستند التفكير المنظومي في مفهومه إلى النظرية البنائية التي ترى أن بناء المعرفة ومنظوماتها من قبل المتعلمين يتم من خلال التفاعل بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة أثناء عملية التعلم، بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى تفسير المعارف بناء على الخبرات السابقة وبالتالي بناء المعنى تبعا لاهتمامات المتعلمين المعرفية، لذلك فإن أساس التفكير المنظومي يقوم على وعي الفرد في التفكير بنماذج ومنظومات واضحة وإدراكه بأنها منظومات ونماذج وليست حقائق، يمكنه بناءها وتحليلها اعتمادا على أشكال التمثيل المتاحة .

ويذكر عبيد و عفانة كلاهما بأن المنظومات تعتمد في تكوينها على النظرية البنائية والتي تعتبر أن المعلومات المفككة وغير المترابطة بمعلومات المتعلم ليس لها قيمة في تكوينه المعرفي ، إذ أن المعرفة الحقيقية هي تلك التي يقوم المتعلم ويقوم المتعلمون ببناء المعنى وفقا لحاجتهم وخلفياتهم المعرفية واهتماماتهم . وهذا هو أساس التفكير المنظومي. الذي يكون فيه الفرد واعيا بأنه يفكر في نماذج واضحة. وعليه أن يلاحظ هذه النماذج على أنها نماذج وليست حقائق و أن يكون لديه القدرة على بنائها وتحليلها. على أن بناء النماذج يرتبط ارتباطا وثيقا بأدوات وأشكال التمثيل المتاحة. ( الكامل ، ٢٠٠٤ : 6 )

#### 2- نظرية أوزبل في التعلم المعرفي :

تركز نظرية أوزبل على ما يسمى بالتعلم ذي معنى ويقصد به ذلك التعلم الذي يحدث نتيجة لدخول معلومات جديدة الى المخ لها صلة بمعلومات سابقة فتخزنه في البنية المعرفية عند الفرد بمعنى أن المعلومات الجديدة تكون من نوعية المعلومات نفسها الموجودة لديه أو مماثلة لها. (فهومي شهاب، 2001: 84) إن نظرية أوزبل تقوم على مبدأ عام هو ان العامل الأكثر اهمية في التعلم هو مقدار وضوح وتنظيم البنية المعرفية لدى المتعلمين والتي تتألف من عدد المفاهيم الأكثر شمولا وعموميه، وبالتالي فإن التعلم الفعال يعتمد على كفاءة البنية المعرفية، فعندما يرتبط المفهوم والمعرفة الجديدة بالمفاهيم والمعلومات السابقة لذلك بتكون معرفه جديدة تكون واضحة ومنظمة بالبنية

المعرفية، وهذا هو اساس التفكير المنظومي الذي يركز على مضامين علميه مركبه من خلال منظومات متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين المفاهيم.

الدراسات السابقة : أ-الدراسات العربية :

1- دراسة حميد (2011)

(التفكير المنظومي وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة تكريت)

بلغت عينة الدراسة (200) طالبا وطالبة جامعية تم اختيارهم بالطريقة الطبيعية العشوائية موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس والتخصص قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير المنظومي، وتبنت الباحثة اختبار دافع الانجاز الدراسي ل(السلمان، 2007) توصل البحث إلى تفوق الذكور على الاناث في مستوى التفكير المنظومي، وكذلك تفوق الاختصاص العلمي على الانساني في مستوى التفكير المنظومي، إن طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من دافع الانجاز الدراسي تفوق الاناث على الذكور في مستوى الانجاز الدراسي، تفوق التخصص العلمي على التخصص الانساني في دافع الانجاز الدراسي، وكذلك وجود علاقة موجبة ودالة بين التفكير المنظومي ودافع الانجاز الدراسي (حميد، 2011)

2- دراسة دياب (2015):

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم القائم على الدماغ في تنمية بعض مهارات التفكير المنظومي لدى الطالب المعلم بشعبة التربية مواد اجتماعية (تاريخ وجغرافيا) في جامعة الزقازيق بمصر، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة مع تطبيق قبلي - بعدي، ولتحقيق هدف هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس بعض مهارات التفكير المنظومي (التركيب- التنبؤ - التفكير الافتراض الاستنتاج)، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبا، وقد تم استخدام اختبار (t) لمعالجة البيانات، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

3- دراسة عوض (2016)

(التفكير المنظومي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى مديري المدارس الاعدادية والثانوية المتميزين ونظرانهم العاديين)

هدفت الدراسة الى تعرف التفكير المنظومي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى مديري المدارس الاعدادية والثانوية المتميزين ونظرانهم العاديين واشتملت عينه البحث على (70) مديرا ومديرة من مدارس الاعدادية المتميزين ونظرانهم العاديين التي شكلت نسبة حوالي (35) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لمديري المدارس الاعدادية العاديين وبطريقة قصدية لمدرء المدارس الاعدادية المتميزين اعدت الباحثة مقياس التفكير المنظومي المعد من قبل (Moore & Dolansky 2003) الذي يتكون من (37) فقرة، واعدت ايضا مقياس المرونة المعرفية المعد من قبل (مارتن اندرسون، 1995) الذي يتكون من (12) فقرة، وقامت الباحثة ببناء مقياس العمل الاداري المتميز الذي تألف من (43) فقرة. وبعد التأكد من صدق الادوات وثباتها، طبقت الباحثة المقاييس الثلاث على افراد العينة في وقت واحد وبعد تفرغ بيانات الادوات ومعالجتها احصائيا باستعمال اختبار (1 - test) لعينتين مستقلتين، معادلة سبيرمان براون، ومعامل الفا - كرونباخ، وتدليل التباين الثنائي، تم التوصل

ومعامل ارتباط بيرسون، و إلى النتائج الآتية: يتمتع مديرو المدارس الإعدادية والثانوية بمستوى عال من التفكير المنظومي. وهناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التفكير المنظومي والمرونة المعرفية لدى مديري المدارس الإعدادية المتميزين ونظرائهم العاديين .

( عوض, 2016 )

#### 4- دراسة عبد المجيد (2017):

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية تدريس العلوم باستراتيجية تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات في تنمية التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذو التطبيق (قبلي- بعدي)، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة والتي تمثلت في اختبار التفكير المنظومي ودليل المعلم، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالبا من طلاب مدرسة جيل الفيصل الأهلية، وقد تم استخدام اختبار t والكسب المعدل لبلانك لتحليل النتائج، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية تفكير الأقران بصوت مسموع في حل المشكلات في تنمية التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي.

ثانيا : الدراسات الأجنبية

١. دراسة فريمان (1999. al et Freeman) (التفكير المنظومي واثره في تحسين نتائج التلاميذ

المعرضين للرسوب أو الفشل الأكاديمي)

**Perspective and impact on improving the results of students exposed to the student or academic failure** هدفت الدراسة إلى تحسين نتائج التلاميذ المعرضين للرسوب أو الفشل الأكاديمي بالتعرف على الظروف الحقيقية التي تعرض لها التلاميذ في مدرستين واستعمال المدخل المنظومي في حل المشكلة. المدرسة الأولى قامت بتحليل العوامل المرتبطة بالقدرة على الاحتفاظ وإصدار القرارات وحددت أربعة عوامل أثرت مباشرة على نجاح الطالب النهائي وهي: معتقدات المعلم عن مقدرة الطالب على النجاح - مستوى نضج الطالب , مساندة الوالدين المقدره الأكاديمية , وأسندت العجز والاختفاق في النجاح إلى عدم المواظبة على الحضور، ونقص في مهارات القراءة ونقص في مهارات الرياضيات، والمدرسة الثانية فحصت سجلات الطلاب لمعرفة وتحديد لماذا رسبوا في العشرة السنوات الماضية، ووجدت أن الصف الثالث والصف السابع كانوا مرحلتين مهمتين جدا بالنسبة للعاملين في المدرسة لأن نصف الطلاب تقريبا الذين رسبوا في نهاية المرحلة كانوا قد واجهوا أو تعرضوا لصعوبات شديدة وهامة في الصف الثالث و ٩٠ ممن رسبوا في الامتحان قد تعرضوا لصعوبات شديدة ومهمة في الصف السابع وبناء على هذه المعلومات قامت المدارس المحلية باستعمال المدخل المنظومي في تطوير وتنفيذ استراتيجيات لزيادة النجاح وتقليل نسبة الرسوب متضمنة مستوى الصف ضمن جداول المواعيد حجرات النجاح، اتصال المعلمين عبر جميع المراحل ونموذج المدرسة المسرعة (Freeman, 1999)

١- ( معمل أبحاث التربية الإقليمي , 2001 )

(أستعمال التفكير المنظومي في حل مشكلة انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ)

**The use of systemic thinking to solve the problem of low level of student achievement** هدفت الدراسة إلى استعمال المدخل المنظومي في حل مشكلة انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ في مقاطعة هانش حيث كانت النتائج متدنية لا تتعدى 50% من المدارس في نيو مكسيكو واقترح معمل التعليم استخدام المدخل المنظومي في حل هذه المشكلات مما يستدعي تغييرا

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
الباحثة شهد احمد ياسين  
م.د. فلاح حسن جبر  
أ.م. د. مروج عادل خلف

كاملا في عناصر المنظومة التعليمية (محتوى المنهج، طرق التدريس، اساليب التقويم، الاهداف، المعلمين) واعتماد هذا التغيير شامل على محاور هي جمع وتفسير البيانات، ايجاد الروابط، تشكيل محاور، امكانيات المبنى، تعزيز , الابتكار) وتوصلت الدراسة إلى تحسين في مستوى الطلاب ومهارات وكفاءات المعلمين وقدرة المسؤولين على حل المشكلات التعليمية كما ساعد استعمال المدخل المنظومي على زيادة قدرة الطلاب على الابتكار وبناء ثقافة مدرسية ومهنية. (معمل ابحاث التربية الاقليمي، 2001)

### ثانيا: الاقناع الاجتماعي :

ان الاقناع الاجتماعي ظاهرة انسانية مارسها الانسان منذ بدء الخليقة وحتى اليوم والاقناع في اللغة "الرضا" و "القناعة" الرضا بالقسم ، وبابه سلم فهو قنع وقنوع ، واقنعه الشيء أي : أرضاه (معجم مقاييس اللغة ، 865 : 864) ، كما نجد في المعجم الوسيط تحديدا أكثر لمعنى الاقناع ، بأنه القبول بالفكرة أو الرأي والاطمئنان إليه ، وهذا أدق من مجرد الرضا : اقتنع : قنع ، وقبله واطمئن إليه (المعجم الوسيط ، قنع ، 2/763) كما يمكن أن تأتي المفردة بصيغة الخشوع والتواضع والاجلال كورودها في القرآن الكريم (مهطعين مقتعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء) . وقد جاء القرآن الكريم المصدر الاساسي للاقناع ، واعتماده اسلوب الاقناع ، التأثير الوجداني في مخاطبة النفوس والضمائر من خلال الترغيب أو الترهيب ومخاطبة العقل بالحجج والبراهين العقلية المنطقية (الحسناوي ، 2005 : 56) وبذلك فإن القرآن الكريم يؤكد على دور الحجة في الاقناع وبطرائق مختلفة على وفق قدرات الناس العقلية والعاطفية ، فمنهم من يقنع بالفكرة عن طريق استهواء العاطفة ، وايقاظ الشعور فيهندي إلى المعرفة وإلى الحكم عن طريق تأمل باطني في الحجج ، ومنهم من لا يذعن لغير البرهان المباشر ، ويستعمل الاستدلال المنطقي كالمقياس والتمثيل والاستقراء (سيد قطب ، ب ت : 33) .

وخلاصة القول أن القرآن الكريم اعتمد الحوار والجدل بالتي هي أحسن والاسلوب العاطفي والعقلي في الاقناع الاجتماعي لبني البشر وهدايتهم لمعرفة الحقيقة ، والايان بالله تبارك وتعالى. أما على صعيد تطور الفكر الوضعي ، الجانب التوثيقي تحديدا فإن دراسة الإقناع ترجع إلى اليونان بين القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد واسهامات افلاطون وارسطو في تطوير الخطابات ، بعد ذلك لم يظهر تنظير مفهومي على نحو علمي يوازيه أو يتقدمه في مجال الاقناع حتى القرن العشرين إذ بدأت الدراسات العلمية الاجتماعية للاقناع في الثلاثينات بالبحث واثناء الحرب العالمية الثانية (1942-1945) ، ثم تابع " هولاندو 1953" وزملاؤه اجراء البحوث المهمة في مجال علم النفس والاتصال والجمع بين براعة تجريبية في منهجية العلم مع أفكار حكيم الاقناع القديم وأول عالم في الاقناع " ارسطو" كان العمل في إطار الجامعة فقد اجري "هوفلاند وزملاؤه" سلسلة من التجارب لدراسة تأثيرات الاتصالات المقنعة على مفاهيم ارسطو بصور مزيجية ، وباستخدام ، وضع "هوفلاند وزملاؤه" المفهوم العلمي - النفسي تقنيات حديثة في التجارب العلمية للاقناع وقد استمر نشاط العلم منذ منتصف القرن العشرين وحتى اليوم ، فانتج العديد من المفاهيم الاقناعية - التعزيزية - التنافر المعرفي - الحكم الاجتماعي - الاقناع الاجتماعي. (pcroff,2003:24)

### انواع الاقناع Persuasion of kinds :

#### ١- تصنيف الاقناع وفق طبيعة الاتصال الاقناعي على نوعين هما:

#### أ- الاقناع بين الاشخاص (persuasion Interpersonal):

الاقناع الاجتماعي هو عملية ديناميكية معقدة، وأن معرفة الأشخاص بتقنيات اكتساب الخضوع (او الانصياع) الفاعلة والمؤثرة واهدافهم وتأثيرهم في الاخرين يؤثر في استراتيجيات الاختيار، أن الاقناع



بين الأشخاص يؤدي دورة مركزية في حياتنا اليومية وفي التعاملات الاقتصادية والاجتماعية، فيجب علينا فهمه وإتقانه، فالمقنع الناجح يدرك أن الإقناع يتطلب الأخذ والعطاء (take and give) والمرونة والقدرة على رؤية الأشياء من منظور الطرف الآخر بين الناس في هذه الحالة وجها لوجه (face to face) وهم قادرون على رؤية بعضهم البعض، ويلاحظون تعابير وجوههم والسلوك الآخر غير الشفهي، وهم يتبادلون رسائل شفوية، مثلا التحدث مع الاخت، أو مناقشة موضوع مع أصدقاء كلها امثلة تدل على الاتصال الشخصي بين الأفراد (Steinberg,2009: 142)

#### ب- اقناع الذات (Intra— persuasion):

أن اقناع الذات قد يكون الشكل الأكثر فاعلية من بين أشكال الاقناع فهو يخلق تناقضا لانه يتحدى المبادئ والاعتقادات والقيم، ويخل بتوازن الادراكات الثابتة التي تحافظ على القيم السائدة، ففي اقناع الذات، أن الأفراد لا يمنحون الفرصة لتحريك دفاعاتهم الذاتية التي تقاوم بسهولة هجمات الأصوات الأخرى، بدلا عن ذلك، يوضع الاشخاص وضعية تغير تركيبتهم الذاتية لانهم يستمعون لصوت في داخلهم بطريقة جديدة، أن اقناع الذات لا يأتي من الخارج كونه سلطة خارجية تهمس للناس بأن يقبلوا بعض القيم، انها تأثير من الداخل كصوت داخلي (كتعبير عن تغيير الذات) ويدرك العلاقة بين مكونات الذات (Aicorn, 1994:52). ففي العلاقات التي تحصل داخل الشخص، تشترك الذات فقط) ويتصل الشخص مع نفسه) وكلا منا له افكار ثابتة في الدماغ، ولكن ما هو مدى وعيكم بأن العديد من تلك الأفكار تتضمن اقناع الذات؟ إذ انك تواجه حجج داخلية اشتركت في الإقناع، في نهاية المطاف، وسوف تتخذ قرارا بفوز جانب واحد (McDaniel, 1994: 44)

#### 1- تصنيف الاقناع على وفق طبيعة الاتصال الواعي (الشعوري Conscious).

الاقناع بعد التفكير والاتصال غير الواعي (قبل الشعور Preconscious) (الاقناع دون تفكير) ، وفي كليهما يمكن أن تقنع الآخرين بطريقة تفكير، ولكن في كل طريقة تستخدم وسائل مختلفة تماما في معالجة المعلومات.

#### اولا: طريق الشعور (Conscious):

اليك تحاول القيام بمحاولة واعية وفاعلة لأجل فهم وتعريف ومعالجة مناقشة ما، فالشخص انت ومن يستمع المهتم بمحاولاتك الاقناعية يتمتع بحافز استماع كبير، فهي ستكون قادرة على تقييم رسالتك عن طريق تقييم الحجج المؤيدة والمعارضة.

#### ثانيا: طريقة قبل الشعور (Subconscious):

وفيه يقضي المنصت القليل من الوقت او لا يقضي أي وقت في معالجة المعلومات، وتحدث ردود الفعل تلك عند اتباع حدسك او استعمال الطريقة الذهنية القصيرة، اذ يصل ذهنك إلى القرار من دون القيام بأية عملية معالجة منطقية، وتلك القرارات اللا واعية تقودها الغريزة والعاطفة، فالأشخاص الذين يقضون وقتا في طريقة اللاوعي يفعلون هذا بسبب قلة الوقت، والدافع والرغبة أو القدرة على الإنصات لرسالتكم، فهم غير مشتركين بالفعل في الموضوع، يقومون باستعمال غرائزهم او عواطفهم بدلا عن تفكيرهم وتحفز المعالجة السلبية والقرار التلقائي قواعد تؤثر في اتخاذ قراراتهم (Mortensen, 2004: 21-20).

#### النظريات التي فسرت الاقناع الاجتماعي :

#### أولا/ نظرية الكفاية الذاتية المدركة لاندورا :

#### ثانيا / نظرية التنافر المعرفي (theory dissonance Cognitive)

نظرية وضعها (ليون فستنجر festinger Leon) غيرت هذه النظرية الطريقة التي كان ينظر بها علماء النفس لسلوك الافراد الاجتماعي، فقد ظهرت في خمسينيات القرن العشرين، اما فكرتها

ودراستها التجريبية كانت بمثابة الصدمة التي هزت ما تبقى من قناعات عن فائدة افكار المدرسة السلوكية الالية(العنزي، ٢٠٠٦: ٣١٢). وفي عام ١٩٦٠ ظهر المدخل النظري الخاص بالاستجابة المعرفية (Response Cognitive) ليؤكد على أن عملية الاقناع ليست مجرد استقبال سلبي للمعلومات او للتأثير وانما هي عملية مشاركة ايجابية في عملية الاتصال الاجتماعي، إذ يعتمد الاقناع الكيفية التي يفسر بها المتلقي الرسالة التي تعتمد قطعاً الى الفردية وطبيعة الموقف والاستعمالات المستخدمة، ولقد اكد فستنجر في نظريته عن التنافر المعرفي، والتي من خلالها حاول التنبؤ بعقلانية السلوك، على أن التنافر المعرفي يحدث عندما يحصل المتلقي على نمطين معرفيين متعارضين المعتقدات، الاراء، الافكار، وهذا ما يؤدي الى ظهور نوع من القلق والتوتر والذي يميل الفرد الى تجنبه او التقليل من حدته قدر المستطاع عن طريق تغيير احد النقيضين، وهنا يمارس الفرد جهداً للاقناع الذاتي (Anita:A ي مجاهد واخرون، 2008: 302).

أن الفكرة الأساسية لنظرية التنافر المعرفي هي ان خبرة التنافر المعرفي المنفردة تحدث حينما يكون لدى الفرد وحدتين ذهبيتين غير متسقيتين نفسياً (اعتقاديين او فكريين متناقضتين حول نفس الموضوع او الشيء او الحدث او الشخص)، وكلما زادت اهمية هاتين الوحدتين نفسياً زاد قدر التنافر المعرفي وزادت دافعية الفرد لخفض هذا التنافر، مثلاً: معرفة المدخن الذي يدخن بشراهة ان التدخين يسبب السرطان يتناقض مع معرفته باستمرار قيامه بالتدخين، او ترك التدخين، او أنه يحاول تركه، قد يخفضان التنافر لانهما يتفقان مع اعتقاده أن التدخين ضار بالصحة، والطريق الاخر لخفض هذا التنافر هو تغيير ذهنه لتأثيرات التدخين على الصحة واعتقاده بأن التدخين غير مضر بالصحة، ويحدث هذا لو أنه، على سبيل المثال اقتنع بأشياء ايجابية من التدخين (خفض التوتر) أو أنه اقتنع بأن اضرار التدخين قد تكون اقل من اضرار التلوث البيئي الذي تسببه السيارات او اخطار حوادث السير (العنزي، 2006: 312-313).

### ثالثاً / نظرية فاعلية الذات (theory Efficacy— Self)

لقد تناول العالم (Bandura 1977) الاقناع الاجتماعي في اطار نظرية فاعلية الذات - efficacy Self، وعد الاقناع الاجتماعي واحداً من مصادر فاعلية الذات، وله الدور المهم في تقديم الاحساس بفاعلية الذات، لا سيما في بيئة التعلم، إذ أن المعلمين والاباء والنظائر يمكنهم اقناع المتعلم لفظياً بقدرته على النجاح في مهامه، واكد باندورا على ان الاقناع الاجتماعي يمكن ان يساعد الفرد على مواجهة عدم الثقة بالذات عن طريق الانتباه على تحسين الذات بدلا من الاهتمام بنقائص الشخصية. وفيما يأتي عرض لمضمون نظرية فاعلية الذات:

### (اولاً) تعريف فاعلية الذات (Self - Efficacy)

يعرف باندورا (Bandura, 1977:191) فاعلية الذات أنها. " توقعات الفرد عن ادائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الاداء، والجهود المبذولة ومواجهة الصعاب وانجاز السلوك، (العبدلي، ٢٠٠٩: ٤٤) ويشير (Bandura ١٩٨٢) الى أن الكفاءة الذاتية هي عملية إقناع الذات، وعادة ما تأخذ شكل الحوار الداخلي (Other . ٢٠٠٢: Makin ٣٦٦).

(ثانياً) أصل نظرية فاعلية الذات بين (Bandura ١٩٨٦) بأن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية (theory Social cognitive) التي اسسها، واكد فيها بأن الاداء الانساني، يمكن ان يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل، والنظرية المعرفية الاجتماعية تقوم على الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية الآتية:

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
الباحثة شهد احمد ياسين  
م.د. فلاح حسن جبر  
أ.م. د. مروج عادل خلف

1- ان معظم انواع السلوك ذات هدف معين كما انها موجبة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالنتيجه أو التوقع .

2- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين ونتائجها .

3 - يمتلك الفرد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم وقيمون سلوكهم بناء على هذه المعايير.

4- تتفاعل الاحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة لا افراد يستجيبون (معرفيا وانفعاليا سلوكيا) الاحداث البيئية ومن خلال القدرات المعرفية فأنهم يمارسون التحكم في السلوك الذاتي الذي يؤثر على الحالات المعرفية الانفعالية وهذا يمكنه مبدا الحتمية المتبادلة الذي يعد من أهم افتراضاتها النظرية المعرفية الاجتماعية وعلى وفق نموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات ان المتعلم يحتاج إلى عدد العوامل المتفاعلة شخصية، وسلوكية، وبيئية ) حيث تطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته وان العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة من الاستجابات الصادرة من الفرد وعوامل بيئية تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الفرد (zimm erman&rigvo,1985:130).

ج- توقعات فاعلية الذات: لقد ميز باندورا الفرق بين توقعات فاعلية الذات، والتوقعات المتعلقة بالنتائج وتتضمن توقعات النتائج في معناها ما يعتقد الفرد في تقديره للسلوك الذي يدفعه للثقة بنتائج أدائه، اما توقعات فاعلية الذات تتضمن تطور قناعه لدى الفرد بقدرته على تحقيق الأداء الناجح وانجازه للسلوك المرغوب وعند تحقيق النتائج المرغوبة وهي تسبق توقعات الفرد عن نتائج السلوك تتحدد توقعات النتائج المرغوبة في ضوء نتائج السلوك .وتتحدد توقعات الفاعلية

في ضوء المثابرة التي يقوم بها الفرد وتتحدد طريقة السير الذي يسلكه الفرد كأجراء سلوكي وأكد (باندورا) على ارتباط فاعلية الذات (المرتفعة و المنخفضة ) بالبيئة (قطامي, 2004: 166 167). ولقد تناول باندورا الإقناع الاجتماعي في اطار نظرية فاعلية الذات على وفق ما يلي:

1- ان الإقناع الاجتماعي يعد احد مصادر فاعلية الذات ورأى (باندورا) ان الإقناع اللفظي يعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والاقناع بها من الفرد او معلومات تأتي إلى الفرد لفظيا عن طريق الآخرين تكتسب نوعا من الترغيب في الأداء او الفعل، ويؤثر في سلوك الشخص اثناء محاولته لأداء المهمة، وان الإقناع الاجتماعي له دور مهم في تقديم الاحساس بفاعلية الذات (Bandura,1977:200). وأشار باندورا إلى ان الإقناع اللفظي يستخدمه الأشخاص على نحو واسع جدا مع الثقة في مايملكونه من قدرات وما يستطيعون انجازه ،وانه توجد علاقة تبادلية بين الإقناع اللفظي والأداء الناجح في رفع مستوى الفاعلية الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد، فضلا عن عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين ، أو ما يسمى بالإقناع الاجتماعي فالآخرين في بيئة التعلم (المعلمون والآباء والأقران) يمكنهم اقناع المتعلم لفظيا بقدراته على الذات . (Bandura,1995:125)

وان الإقناع اللفظي او الاجتماعي يعني عملية تشجيع او تغذية راجعة بناءة عن طريق فرد يدرك المتلقي انه ذو معرفة، وان الإقناع يمكن ان يسهم في الأداء الناجح إلى درجة ان التعزيز الاقناعي في فاعلية الذات يقود الشخص للبدء بمهمة ما ،ومحاولة استخدام استراتيجيات جديدة او محاولة زيادة جهد اكبر بما فيه الكفاية للنجاح (Ball,2005,16)

2-تناولت هذه النظرية مفهوم الإقناع الاجتماعي على انه الإقناع الذي يتم من خلال ما يأتي:  
أولاً: اتصال الفرد مع ذاته بوصفه مرسل ومستقبل في نفس الوقت، ويأخذ شكل الحوار الايجابي مع الذات الذي يعرف (بالإقناع الذاتي) إلى انه اقناع داخلي بحيث يعتمد المعالجة الادراكية لمختلف

مصادر الفاعلية الذاتية التي تشمل المعلومات المنتقلة فعليا واجتماعيا وفسولوجيا، فالأشخاص الذين يقنعون انفسهم لفظيا بأنهم يملكون القابلية على اتقان نشاط ما هم الأكثر احتمالا بأن يقوموا بجهد اكبر والمحافظة عليه مما لو كانوا يكتنون الشك بالذات ويركزون على النواقص والسلبيات عند ظهور مشكلة (Bandura, 1995:11).

ثانياً: اتصال الفرد مع الآخرين أي تحدث المصدر المؤهلين أو محفزي الفاعلية مع المتلقي (الأقران، الأبناء، الزوجة) على نحو مباشر وجها لوجه بهدف التشجيع والإقناع وامتلاك القدرة على تأدية المهمات وتحسين الذات، وان الإقناع الاجتماعي يمكن ان يساعد الأفراد على مواجهة عدم الثقة بالذات وتركيز انتباههم على تحسين الذات بدلا من التركيز على نقائص الشخصية. (Hays, 2006:143)  
الدراسات السابقة :

1- دراسة (رويح 1999) : (اثر الحالة المزاجية للمستقبل في زيادة فاعلية الاتصال الإقناعي) هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات الآتية: تعرف أثر الحالة المزاجية للمستقبل في زيادة فاعلية الاتصال الإقناعي، وتعرف الحالة المزاجية للمستقبل في استقرار وأثر الإتصال الإقناعي عبر الزمن، ويوجد اثر ذي دلالة احصائية للحالة المزاجية للمستقبل في قدرته على استرجاع المعلومات المقدمة في الاتصال الإقناعي، استعمل الباحث مقياسين للدراسة إذ بنى مقياس المزاج واستعمل مقياس الإقناع الذي تضمن ثلاث محاور أعدها الباحث وطبق المقياسين على عينة مكونة من (120) طالبا وطالبة من طلبة قسم علم النفس، وقد استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق بين بين المجموعات التجريبية بالإضافة إلى اختبار نيومان كولز وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لمعرفة اتساق الآراء عبر الزمن وقد اشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية للحالة المزاجية للمستقبل في عملية الإقناع، إذ ظهر ان حالة المزاج الجيد للمستقبل ذات أثر كبير في زيادة فاعلية تأثير الاتصال الإقناعي، واستقرار اثر الاتصال الإقناعي عبر الزمن، إذ ظهر أن الآراء المستحدثة في حالة المزاج الجيد وقدرته على استرجاع المعلومات وظهر ان الافراد في حالة المزاج السيء والعادي هم اكثر قدرة على استرجاع المعلومات المقدمة في الاتصال الإقناعي من الافراد في حالة المزاج الجيد .

## 2- دراسة (العكيلي 2011)

(الذكاء الشخصي (الاجتماعي الذاتي) وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد)  
استهدفت الدراسة قياس الذكاء الشخصي (الاجتماعي الذاتي) وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد وكذلك التعرف على الفروق على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور اناث) والتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة الثلاث ومدى اسهام متغيري الإقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد في التباين الكلي لمتغير الذكاء الشخصي، ولتحقيق اهداف البحث عمد الباحث إلى بناء ثلاث مقاييس لـ (الذكاء الاجتماعي - الإقناع الاجتماعي - الاستهواء المضاد) طبقت على عينة من طلبة المدارس الثانوية للمتميزين في مدينة بغداد بلغت 400 طالب وطالبة بواقع 172 طالب بنسبة 43% و 228 طالبة بواقع 57%، حلت البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون كما استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الاحصائية SPSS في معالجة البيانات وقد توصلت النتائج إلى ان الطلبة المتميزين يتمتعون بالذكاء الشخصي الاجتماعي الذاتي والاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد، ووجود فروق ذات دلالة

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
الباحثة شهد احمد ياسين  
م.د. فلاح حسن جبر  
أ.م. د. مروج عادل خلف

احصائية في الذكاء الشخصي الذاتي والاقناع الاجتماعي لصالح الاناث وانتفاء الفروق بين الطلبة في الذكاء الشخصي الاجتماعي والاستهواء المضاد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي مع وجود علاقة دالة احصائية بين متغيرات البحث الثلاثة .

### الفصل الثالث : اجراءات البحث

تضمن في هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي واجراءاته من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة والأدوات فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية التي استعملت في هذا المجال .

#### أولاً: منهجية البحث

**منهجية البحث :** اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي في دراستهم الحالية , والذي يعني دراسة الظاهرة الراهنة وعملياتها وتركيبها وكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها (فان دالين , 1994: 293)

#### - مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع (Population) المجموعة الكلية (Universal) ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ومكاوي ، 1992: 159). ويتكون مجتمع البحث الحالي معلمات رياض الأطفال في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة (الاولى والثانية والثالثة) والبالغ عددهن (1034) معلمة والجدول الآتي يوضح ذلك :

#### جدول ( 1 )

أعداد الرياض وأعداد معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية الرصافة للعام الدراسي (2021-2020)

عدد الرياض	عدد المعلمات	المديرية
28	399	الرصافة الأولى
54	489	الرصافة الثانية
20	146	الرصافة الثالثة
102	1034	المجموع

#### - عينة البحث :

يقصد بالعينة وحدات من المجتمع تختارها الباحثة بطريقة عشوائية لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن ، 1990: 67) وتحقيقاً لأهداف البحث في تقصي متغيرات التفكير المنظومي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال ، لذا قامت الباحثة باختيار عينة لبحثها وكما يلي:

#### أ- عينة بناء المقاييس (عينة التحليل الإحصائي) .

اختيرت عينة الرياض والمعلمات بالطريقة العشوائية البسيطة وتضمنت (20) روضة كل من مديرية تربية الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) وشملت عينة بناء مقياس التفكير المنظومي والاقناع الاجتماعي والتحليل الاحصائي (400) معلمة

#### ب-عينة التطبيق النهائي

اختيرت أيضاً عينة معلمات رياض الأطفال بالطريقة العشوائية البسيطة من تربية محافظة بغداد  
الرصافة الاولى والثانية والثالثة، حيث تم اختيار نفس عينة البناء .

### ثالثاً : ادوات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث اعتمدت الباحثة على اداتين لقياس متغيرات البحث وعلى النحو الآتي:

### اولاً: مقياس التفكير المنظومي :

#### اجراءات بناء المقياس

أن التخطيط للمقياس يعد جزءاً من التخطيط للبحث بصورة عامة (الجابري، 2011: 174)،  
لذلك توجد هناك خطوات علمية محددة لبناء المقياس، إذ يشير المختصون في القياس النفسي إلى  
ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والمنطلقات النظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس قبل  
البدء بالخطوات العملية لبنائه (Cronbach, 1970: 404)، وهذه الخطوات هي:

### 1- المنطلقات النظرية والمنهجية لبناء المقياس

من خلال ما عرض في الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي، فقد تم تحديد المنطلقات  
النظرية والمنهجية التي تستند إليها الباحثة في بناء المقياس، لأنها تعطي رؤياً واضحة تنطلق منها  
الباحثة للتحقق من إجراءات بناء المقياس وعليه حدد الباحثون المنطلقات النظرية الآتية:

### 2- تحديد مفهوم التفكير المنظومي :

بعد أن حدد الباحثون مفهوم التفكير المنظومي (هو التفكير الذي يعتمد في حل المشكلة او  
الظاهرة وهي في حالة حركة وحالة تفاعل بين عناصرها حيث يقوم مستخدمو هذا التفكير بملاحظة  
العناصر والمتغيرات ملاحظة دقيقة اثناء تفاعلها معا حتى يمكن وصف العلاقة المتبادلة بين هذه  
العناصر المختلفة واستنتاج العلاقة بين المدخلات والعمليات والمخرجات) (جمال , 2005: 14) . إما  
المجالات فقد حددت لهذا المفهوم بالاستناد إلى الإطار النظري اذا اعتد الباحثون وجهة النظر التكاملية  
للبحث الحالي وهي:

اولا - مجال إدارة الوقت : هو الاستخدام الجيد والصائب للوقت المحدد والمسموح به لتحقيق غاية ما  
(الحمداني, 2018: 13)

ثانيا - مجال الملاحظة : العملية التي تستخدم فيها حاسة او اكثر للتعرف على صفات الاشياء او  
الظواهر لتسميتها. (الشريف, 2002) .

ثالثا- مجال التنظيم الذاتي للانفعالات : هي عمليات داخلية وخارجية مسؤولة عن رصد وتقييم  
وتعديل ردود الفعل العاطفية

رابعا - مجال إدراك العلاقات المنظومية : هو القدرة على تجزئة المادة المتعلمة وإدراك العلاقة بين  
هذه الاجزاء (الكبيسي , 2010: 60) .

### 3- صياغة الفقرات:

لغرض صياغة فقرات مقياس التفكير المنظومي قام الباحثون بالاطلاع على ما تيسر لهم من  
الأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بالتفكير المنظومي

وبناء على ذلك واتساقاً مع الإطار النظري الذي اعتمده الباحثة في دراسة هذا المتغير، وبالإستعانة  
بالأدبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير المنظومي والمكون من (35) فقرة  
موزعة على (4) مجالات مجال إدارة الوقت وتكون من ( 9 ) فقرات ومجال الملاحظة وتكون من

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
 الباحثة شهد احمد ياسين  
 أ.م. د. مروج عادل خلف  
 م.د. فلاح حسن جبر

( 8 ) فقرات. ومجال التنظيم الذاتي للانفعالات وتكون من ( 9 ) فقرات. مجال إدراك العلاقات المنظومية وتكون من ( 9 ) فقرات ،ملحق (2) اذ يشير بعض المختصين في القياس النفسي إلى ضرورة أن يكون عدد الفقرات التي تعد في بداية بناء المقياس أكثر من العدد المطلوب في الصياغة النهائية لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها كي يبقى منها ما يغطي السمة المراد قياسها. ( ايبيل , 1980 )

4- صلاحية فقرات مقياس التفكير المنظومي

يتطلب هذا الإجراء الحصول على توافق مجموعة من المحكمين حول صلاحية المقياس، وعرضت فقرات مقياس التفكير المنظومي على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم وعلم النفس ملحق (1) وقد أبدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات من حيث: صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وضوح التعليمات. إجراء التعديلات بال حذف والإضافة . وفي ضوء آراء المحكمين عن المقياس ملحق (1) تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر كما في الجدول (2).

الجدول (2)

الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة 80% فأكثر

النسبة المئوية	الموافقين	عدد المحكمين	أرقام الفقرات
100%	10	10	1-2-4-7-10-11-14-16-17-18-19-22-25-27-35-34-33-31-30-29
90%	9	9	3-5-8-9-12-15-23-24-28-32
80%	8	8	6-13-20-21-26

5- أعداد تعليمات المقياس

- وضع الباحثون تعليمات الاجابة عن مقياس التفكير المنظومي في ضوء الاعتبارات الآتية:
- صياغة لغوية بسيطة، واضحة مباشرة.
  - التأكيد على الدقة في اختيار المستجيب لبدائل الاستجابة المناسبة ازاء كل فقرة من فقرات المقياس.
  - تم التأكيد على أن هذه الإجابات لأغراض البحث العلمي فقط وسوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة، وانه لا توجد هناك حاجة لذكر المستجيبية لأسمها .

6- التطبيق الاستطلاعي للمقياس

لقد سعى الباحثون إلى إجراء هذا التطبيق من اجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله ، فضلا عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس ولتحقيق ذلك قامت الباحثون بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) معلمة اختيروا عشوائياً من روضات محافظة بغداد تم اختيار العينة الاستطلاعية من نفس رياض الأطفال التي تم اختيار عينة البناء الا ان اسماء المعلمات اختلف في العينتين .

7- تصحيح المقياس

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس وقد اعتمد التدرج الخماسي وتعطي لبدائله الدرجات والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)  
 تصحيح المقياس

تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	علي	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	درجة

8- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير المنطومي

أ. معامل تمييز الفقرات

أن الهدف من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم عن طريقها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وتوضح القوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس ، وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة، ومن ثم فهي تعمل على ابقاء الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel,1972:392)

وتحتاج عملية تحليل الفقرات إلى عينة يتناسب حجمها مع عدد الفقرات المراد تحليلها ويشير نونلي (Nunnaly,1970) إلى أن الحد الأدنى المسموح به هو خمس افراد لكل فقرة.

(Nunnaly,1970:215)

وحسب مقياس التفكير المنطومي لدى معلمات رياض الأطفال المتكون من (35) فقرة ، فقد اختيرت عينة مكونة من (400) معلمة ولغرض ايجاد القوة التمييزية فقد اتخذت الخطوات الآتية :

- رتبب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة .
- تم تعيين الـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) والـ(27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ درجة (المجموعة الدنيا).
- حسب عينة البحث فان عدد افراد العينة (400) معلمة فقد بلغت نسبة الـ(27%) في كل مجموعة (108) معلمة للمجموعتين العليا والدنيا ولذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن وأقصى تباين. (Mehrens&Lehman,1973)
- أن اتخاذ مثل هذا الأجراء يعد من أكثر التقسيمات تميزا لمستويات الضعف والامتياز وتعتمد على تقسيم الدرجات على طرفين علوي وسفلي ، بحيث يتألف القسم العلوي من الدرجات التي تكون نسبة الـ(27%) من الطرف الممتاز ويقابلها النسبة نفسها من الطرف الضعيف. (السيد 1971:538)
- تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة على حده ولكل فقرة من فقرات المقياس واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) وبدرجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0.05)، فتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة لان القيم المحسوبة كانت أعلى من القيم التائية الجدولية (1.96) ، ملحق (4) وتبين ان جميع القيم التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس كانت ذات دلائل احصائية عند مقارنتها بالقيم التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يدل ذلك ان جميع فقرات المقياس تتميز بقدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجات .

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس



تعتمد هذه الطريقة في استخراج الاتساق الداخلي للفقرة على العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally, 1978:262)، وهي تتميز عن الطريقة الأولى من حيث أنها تكشف عن مدى تجانس فقرات المقياس، فكل فقرة تقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس فتعطي بذلك مؤشراً على أن كل فقرة من فقرات المقياس إنما تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كلة بجميع فقراته (Allen & Yen, 1979:129)، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficients) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ أشارت إلى أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس التفكير المنظومي كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

### ج. علاقة درجة القوة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية بالمجال التي استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون. وتبين ان جميع قيم معامل ارتباط درجة القوة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه تصنف ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨)

### 9- مؤشرات صدق وثبات مقياس التفكير المنظومي

تحقق الباحثون من هذه الخصائص للمقياس على النحو الآتي:

أولاً: الصدق: للتحقق من صدق البحث الحالي استخدم الباحثون نوعين من انواع الصدق وهي :

#### - الصدق الظاهري:

قام الباحثون بالتحقيق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في القياس وعلم النفس ملحق (1) وقد أخذت بأرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية الفقرات في مقياس التفكير المنظومي وملحق (2) يوضح ذلك.

#### - صدق البناء:

يقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Stanley & Hop Kins, 1972:111) وهو المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن الاختبار يقيس خاصية معينة (Anstasi, 1976:151) وقد تم الحصول على مؤشر لصدق البناء للمقياس الحالي من خلال:

1- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين .

2- إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

3- إيجاد علاقة الفقرة بدرجة المجال .

4- إيجاد علاقة المجالات فيما بينها .

#### ثانياً: الثبات

#### - طريقة إعادة الاختبار

هو على الباحث أن يطبق الاختبار نفسه على المبحثن مرتين متتاليتين والفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر، بحيث يكون التطبيق موائماً الظروف بقدر الإمكان (صابر، 2002:166)، ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس التفكير المنظومي على عينة من معلمات رياض الأطفال مؤلفة من (50) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً إذ يشير ادمز (Adams) في إعادة تطبيق الاختبار إلى ان الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع (Adams , 1964)

85:p), واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين الدرجات في التطبيقين حيث بلغ (٠,٨٦١)

#### - معامل الفا للاتساق الداخلي

لقد أشار كل من ثورنديك وهيغن إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس كله والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس (صابر وخفاجة، 2002:116) لغرض معرفة مدى الاتساق بين فقرات المقياس قامت الباحثة باستخدام معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات الأنفة لذكر، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الفا (0,801)

#### -10 وصف مقياس التفكير المنظومي

يتألف مقياس التفكير المنظومي لمعلمات رياض الأطفال من (35) فقرة موزعة على (4) مجالاً المقياس ويتدرج خماسي (تنطبق تماماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبداً)، وكانت أعلى درجة محتملة على المقياس (175) وأقل درجة محتملة هي (35) درجة والمتوسط النظري (105) درجة.

#### ثانياً: مقياس الإقناع الاجتماعي

بعد اطلاع الباحثون على الأطر النظرية التي تناولت دافع الاتقان , وقد وجد الباحثون أن مقياس (مصطاف, 2019) المعتمد على النظرية المعرفية الاجتماعية لعالم النفس ( ألبرت باندورا (ALBERT BANDURA) ، من انسب مقاييس, وقد تم تبني المقياس لسهولة تطبيقه وتصحيحه ووضوح فقراته وملائمته للفئة العمرية. قد عرف الإقناع الاجتماعي بأنه: تأثير يمارس على الأفراد من خلال التعليقات ( الآراء ) الشفوية أو النماذج السلوكية، أو قد يكون إقناع لفظي داخلي يأخذ الحديث الإيجابي مع الذات، فيوفر للفرد فرصة ملاحظة أدائه أو قدرته من خلال الآخرين. ويعتمد تأثير عملية الإقناع إلى درجة كبيرة على خبرة مصادر الإقناع ومصداقيتها (Bandura 1997, 1995)

وبعد تعديل المقياس بما يتلائم مع عينة البحث تكون المقياس من (25) فقرة موزعة على مجالين هما : (الإقناع الذاتي , والإقناع الاجتماعي ) وهما كالآتي :

#### المجال الأول : الإقناع الذاتي Self - Persuasion :

وهو إقناع لفظي داخلي يأخذ الحديث الإيجابي مع الذات (Bandura, 1995)، وقد يكون الوسيلة الأكثر فاعلية في الإقناع، إذ يخلق التناقض (الصراع داخل الشخص نفسه، ويتحدى المعتقدات ومباني القيم، وينظم العلاقات بين مكونات الذات (Ajzen Fishbein and Lcek Martin 1994) وأن الأفكار الثابتة في العقل تنطوي على الإقناع الذاتي، وحين نقنع أنفسنا بفعل ما نريد يمكن أن نتوقع إقناع الآخرين. (REBECCA MCDANIEL 1994)

#### المجال الثاني : الإقناع الاجتماعي Social Persuasion :

هو تأثير يمارس على الأفراد من خلال التعليقات (الآراء) الشفوية أو النماذج السلوكية، ويوفر للفرد فرصة ملاحظة أدائه أو قدرته من خلال الآخرين. ويعتمد تأثير عملية الإقناع الاجتماعي إلى درجة كبيرة على خبرة مصادر الإقناع ومصداقيتها. وأن الإقناع الاجتماعي يساعد الأفراد على مواجهة عدم الثقة بالذات وتجنب التركيز على نقائص الشخصية ويساعد على قياس النجاح من ناحية التحسين (Bandura, 1997)

#### - صلاحية فقرات المقياس

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
 الباحثة شهد احمد ياسين  
 م.د. فلاح حسن جبر  
 أ.م. د. مروج عادل خلف

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس والاختبارات والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها . ويعد الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق ، ويتضح من هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات المقياس (الجلبي، 2005:84) . ويشير أيبيل ( Ebel,1972) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من الخبراء في المجال للحكم على مدى كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (Ebel,1972,555) وقد تطبق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات مقياس الإقناع الاجتماعي البالغ عددها (25) فقرة ملحق (1) على مجموعة من الخبراء في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي ، للحكم على مدى صلاحية فقرات مقياس الإقناع الاجتماعي ودقة تمثيلها للأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال وفي ضوء آراء المحكمين عن المقياس ملحق (3) تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر والجدول (4) يوضح ذلك

**الجدول (4)**

**الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر**

رقم الفقرة	عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة المئوية
1-3-6-7-9-10-11-12-13-15-18-20-21-23	10	10	100%
2-4-8-15-16-19-22	9	9	90%
5-14-17-24	8	8	80%

**1- أعداد التعليمات للمقياس**

تُعد عملية أعداد التعليمات للمقياس بمثابة الدليل الذي يتبعه المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس لذا تم مراعاة الوضوح في صياغتها وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب للبدل الذي يراه معبرا عن رأيه من البدائل الموجودة الخاصة بالمقياس وأيضاً تم التأكيد فيها على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة فلا مبرر أن تذكر الاسم لأنها سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي وكذلك حرصت الباحثة على عدم الإفصاح عن الغرض الحقيقي للمقياس وذلك لتقليل من أثر عامل المرغوبية الذي يدفع الناس إلى أن يظهروا أنفسهم بصورة أفضل مما هم عليه عندما يسألون أو حين تعرض عليهم الاستبانة .

**2- تصحيح المقياس**

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد اعتمد المقياس التدرج الخماسي وتعطي لبدائله درجات كما موضح في جدول(5)

**جدول (5) تصحيح المقياس**

تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	1 درجة

**3- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس**

يعد تحليل فقرات المقياس احصائياً من المستلزمات الاساسية في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لانه يكشف عن دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من اجله. (فرج 1980:331)،

وتشير ادبيات القياس النفسي والتربوي إلى أن تحليل فقرات الاختبار يؤدي إلى تحسين نوعيته من خلال اكتشاف مواقف الضعف فيه وأعادة صياغته واستبعاد غير الصالح منه (Scannel,1975,214)، لذلك فإن الهدف من التحليل هو التثبت من صلاحية فقرات المقياس وتحسين نوعيتها ، ولتحقيق عملية التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الإقناع الاجتماعي تم القيام بما يلي :

- **معامل تمييز الفقرات** تحتاج عملية تحليل الفقرات إلى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها وتشير نونلي (Nunnaly,1970) إلى أن الحد الأدنى المسموح به هو خمس افراد لكل فقرة. ( Nunnaly,1970:215) وحسب مقياس الإقناع الاجتماعي المتكون من (25) فقرة فقد اختيرت عينة متكونة من (400) معلمة، ولغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات تم القيام بما يلي:
    - رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
    - اختيار (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) واختيار (27%) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات (المجموعة الدنيا )، وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976, 208)، وفي ضوء ذلك بلغ عدد الاستثمارات (108) استمارة في كل مجموعة (العليا والدنيا)، وبهذا يكون عدد الاستثمارات الخاصة بالتحليل الإحصائي (216) استمارة.
    - تم تحليل الاستثمارات باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وقد عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة وذلك بمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية.
    - أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة ( 0.05 ) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ( 1,96 ) وبدرجة حرية (214)
- 4- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية**

استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس إذ كانت ذات الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل الإحصائي في ضوء أسلوب (المجموعتين المتطرفتين) تبين أن معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) في درجة حرية (398) هذا يشير إلى تجانس الفقرات جميعها في قياس السمة المراد قياسها .

#### 5- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

وجدت العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية تبين أن القيم المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ٠,٠٩٨ ) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية ( ٣,٩٨ ) .

- ارتباط مجالات مقياس التفكير المنظومي فيما بينها

للتحقق من ذلك استخدم الباحثون معادلة ارتباط بيرسون

مؤشرات صدق وثبات مقياس الإقناع الاجتماعي

-6

مجلة احاث الذكاء

- 148 -

العدد(32) المجلد (15)

( السنة (2021)

يعد الصدق والثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي ، وأن توافر هذين المفهومين في القياس إنما يدل على صلاحيته للاستخدام. (فرج، 1980:331)

#### أولاً: الصدق Validity

##### • الصدق الظاهري Face Validity

يشير الصدق الظاهري إلى ملائمة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله أو هو المظهر العام أو الصورة الخارجية للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية. (Ebel,1978:555).

وقد قام الباحثون بإيجاد هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في القياس وعلم النفس وقد أخذت بأرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية الفقرات في قياس الإقناع الاجتماعي وملحق (3) يوضح ذلك.

##### • صدق البناء :

وقد تحقق ذلك النوع من خلال إيجاد ما يأتي:

- 1- القوة التمييزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين .
- 2- إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.
- 3- إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.
- 4- ارتباط مجالات المقياس فيما بينها .

#### ثانياً : الثبات Reliability

تم استخراج الثبات لمقياس الإقناع الاجتماعي بأربع طرائق عدة منها .

##### • طريقة إعادة الاختبار Test-Re-test Method

وقد قام الباحثون بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة مؤلفة من (50) معلمة. وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين الدرجات في التطبيقين حيث بلغ ( ٠,٨١١ )

##### • معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Cronbach

ولغرض حساب الثبات قام الباحثون باستخدام معادلة الفا كرونباخ على عينة الثبات الانفة بالذكر، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الفا ( 0.775 ). وهو معامل ثبات مقبول

##### التطبيق النهائي للأداتين :

نظراً للظروف التي يمر بها بلدنا العزيز والعالم بأكمله من جراء أزمة جائحة كورونا ، إذ تم تطبيق المقياسين دفعة واحدة على عينة التطبيق (مقياس التفكير المنظومي ، مقياس الإقناع الاجتماعي ) بصورتها النهائية عن طريق كوكل درايف (Google Drive) إذ تم تطبيق المقياسين بصورة إلكترونية على المعلمات عن طريق رابط إلكتروني تم توزيعه على المعلمات من خلال تطبيق برنامج إلكتروني تلجرام Telegram .

##### نتائج البحث :

- تعرف التفكير المنظومي لدى معلمات رياض الأطفال : للتحقق من الهدف الحالي استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الاطفال  
 الباحثة شهد احمد ياسين  
 م.د. فلاح حسن جبر  
 أ.م. د. مروج عادل خلف

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لتعرف التفكير المنظومي لدى معلمات رياض الاطفال

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المفهوم
	الجدولية	المحسوبة						
دال	1,96	47,69	399	105	20,220	153,٢٢٢	400	التفكير المنظومي

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) وبدرجة حرية ( 399 ) تساوي ( 1.96 )  
 يتضح من الجدول (6) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة ( 47,69 ) اكبر من القيمة التائية الجدولية  
 البالغة ( 1,96 ) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط  
 الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يعني ذلك ان معلمات رياض الاطفال  
 يتميزن بالتفكير المنظومي .

2- تعرف دلالة الفروق في التفكير المنظومي لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمدة الخدمة  
 والتحصيل الدراسي .

تحقيقا للهدف الحالي حسب الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مدة الخدمة  
 والتحصيل الدراسي ,وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مدة الخدمة  
 والتحصيل الدراسي استخدم الباحثون تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفروق بين  
 المتوسطات الحسابية حيث كانت نتائج تحليل التباين كما هو موضح في الجدول (7) .

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفرق وفقا لمدة الخدمة والتحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				الجدولية	المحسوبة
مدة الخدمة	3415,007	2	1707,5035	6,361	3
التحصيل الدراسي	17699,450	2	8849,725	32,970	

التفكير المنطومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الاطفال  
 الباحثة شهد احمد ياسين  
 م.د. فلاح حسن جبر  
 أ.م. د. مروج عادل خلف

2,38	1,901	510,45575	4	2041,823	التحصيل الدراسي × مدة الخدمة
		268,4099233	391	104948,280	الخطأ
			400	128105	المجموع

\* القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 - 391) تساوي (3) وبدرجة حرية (4 - 391) تساوي (2,38) يتصح من الجدول (7) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي ومدة الخدمة ولمعرفة مصدر الفرق استخدمت الباحثة اختبار شيفية للمقارنات البعدية للعينات غير المتساوية حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8)

#### جدول (8)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية وفقا للتحصيل الدراسي ومدة الخدمة

الدلالة	قيمة شيفية المحسوبة	الفرق بين المتوسطات	المتوسط الحسابي	المتغير (مدة الخدمة)
دال	1,052	8,241	151,598	اقل من (5)
			159,839	من (5) الى اقل من (10)
غير دال	0,679	0,086	151,598	اقل من (5)
			151,512	من (10) فاكثر
دال	0,794	8,327	159,839	من (5) الى اقل من (10)
			151,512	من (10) فاكثر
الدلالة	قيمة شيفية المحسوبة	الفرق بين المتوسطات	المتوسط الحسابي	المتغير (التحصيل الدراسي)
دال	1,457	6,279	160,024	معهد
			153,745	بكلوريوس
دال	2,447	20,278	160,024	معهد
			139,746	عليا
دال	1,935	13,999	153,745	بكلوريوس
			139,746	عليا

يتضح من الجدول (8) وجود فروق في متغير مدة الخدمة بين معلمات رياض الاطفال وهذا الفرق بين متوسط درجات المعلمات التي مدة خدمتهن اقل من (5) والمعلمات التي مدة خدمتهن من (5) الى اقل من (10) وهذا الفرق لصالح المعلمات اللاتي مدة خدمتهن من (5) الى اقل من (10) كما ان هناك فرق بين المعلمات التي مدة خدمتهن من (5) الى اقل من (10) و المعلمات التي مدة خدمتهن اكثر من (10) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي مدة خدمتهن من (5) الى اقل من (10)

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
 الباحثة شهد احمد ياسين  
 م.د. فلاح حسن جبر  
 أ.م. د. مروج عادل خلف

اما من حيث الفروق في التحصيل الدراسي بين معلمات رياض الأطفال اظهرت نتائج اختبار شيفيه وجود فروق بين المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (معهد) و التي تحصيلهن الدراسي (بكلوريوس) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي تحصيلهن (معهد) كما ان هناك فرق بين المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (معهد) والمعلمات التي تحصيلهن (عليا) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (معهد) كما يوجد هناك فرق بين المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (بكلوريوس) والتي تحصيلهن الدراسي (عليا) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (بكلوريوس).

### 3- تعرف الاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الاطفال :

للتحقق من الهدف الحالي استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9)

#### جدول ( 9 )

نتائج الاختبار التائي لتعرف الاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الاطفال

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المفهوم
	الجدولية	المحسوبة						
دال	1,96	31,632	399	75	16,570	101,207	400	الاقناع الاجتماعي

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) وبدرجة حرية ( 399 ) تساوي ( 1.96 ) يتضح من الجدول (9) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة ( 31,632 ) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,96 ) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يعني ذلك ان معلمات رياض الاطفال يتميزن بالاقناع الاجتماعي .

4- تعرف دلالة الفروق في الاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الاطفال وفقا لمدة الخدمة والتحصيل الدراسي .

تحقيقا للهدف الحالي حسبت الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مدة الخدمة والتحصيل الدراسي وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مدة الخدمة والتحصيل الدراسي استخدم الباحثون تحليل التباين التائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حيث كانت نتائج تحليل التباين كما هو موضح في الجدول ( 10 ) .

#### جدول ( 10 )

نتائج تحليل التباين التائي بتفاعل لمعرفة دلالة الفرق وفقا لمدة الخدمة والتحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				الجدولية	المحسوبة
مدة الخدمة	8773,770	2	4386,885	17,469	3



التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
 الباحثة شهد احمد ياسين  
 م.د. فلاح حسن جبر  
 أ.م. د. مروج عادل خلف

	4,046	1015,924	2	2031,848	التحصيل الدراسي
2,38	0,612	153,732	4	614,927	التحصيل الدراسي × مدة الخدمة
		251,120	391	98187,951	الخطأ
			400	109608,496	المجموع

القيمة الفائتة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2 - 391) تساوي (3) وبدرجة حرية (4 - 391) تساوي (2,38) يتصح من الجدول (10) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي ومدة الخدمة ولمعرفة مصدر الفرق استخدمت الباحثة اختبار شيفية للمقارنات البعدية للعينات غير المتساوية حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (11)

جدول ( 11 )

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية وفقا للتحصيل الدراسي ومدة الخدمة

الدلالة	قيمة شيفية المحسوبة	الفرق بين المتوسطات	المتوسط الحسابي	(مدة الخدمة)
دال	1,707	3,027	104,652	اقل من ( 5 )
			107,679	من ( 5 ) الى اقل من ( 10 )
دال	1,066	7,840	104,652	اقل من ( 5 )
			96,811	من ( 10 ) فاكثر
دال	1,246	10,867	107,679	من ( 5 ) الى اقل من ( 10 )
			96,811	من ( 10 ) فاكثر
الدلالة	قيمة شيفية المحسوبة	الفرق بين المتوسطات	المتوسط الحسابي	التحصيل الدراسي
دال	0,489	1,946	103,368	معهد
			101,422	بكلوريوس
دال	0,829	6,579	103,368	معهد
			96,789	عليا
دال	0,649	4,633	101,422	بكلوريوس
			96,789	عليا

يتضح من الجدول (11) هناك فرق في متغير مدة الخدمة بين معلمات رياض الأطفال وهذا الفرق بين متوسط درجات المعلمات التي مدة خدمتهن اقل من (5) والمعلمات التي مدة خدمتهن من (5) الى اقل من (10) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي مدة خدمتهن من (5) الى اقل من (10) كما ان هناك

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
 الباحثة شهد احمد ياسين  
 م.د. فلاح حسن جبر  
 أ.م. د. مروج عادل خلف

فرق بين المعلمات التي مدة خدمتهن اقل من (5) و المعلمات التي مدة خدمتهن اكثر من (10) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي مدة خدمتهن اقل من (5) كما ان هناك فرق بين المعلمات التي مدة خدمتهن من (5) الى اقل من (10) وبين المعلمات اللواتي مدة خدمتهن اكثر من (10) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي مدة خدمتهن من (5) الى اقل من (10). اما من حيث الفروق في التحصيل الدراسي بين معلمات رياض الاطفال اظهرت نتائج اختبار شيفيه ان هناك فروق بين المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (معهد) و التي تحصيلهن الدراسي (بكلوريوس) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (معهد) كما ان هناك فرق بين المعلمات اللواتي تحصيلهن الدراسي (معهد) والمعلمات التي تحصيلهن (عليا) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (معهد) كما يوجد هناك فرق بين المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (بكلوريوس) و التي تحصيلهن الدراسي (عليا) وهذا الفرق لصالح المعلمات التي تحصيلهن الدراسي (بكلوريوس) .

**5- تعرف العلاقة بين التفكير المنظومي والاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال .**

وللتحقق من الهدف الحالي استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التفكير المنظومي والاقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الاطفال حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (12)

**جدول ( 12 )**

**قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين التفكير المنظومي والاقناع الاجتماعي**

مستوى الدلالة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين التفكير المنظومي والاقناع الاجتماعي	حجم العينة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة			
دال	1,96	10,193	0,455	400	التفكير المنظومي × الاقناع الاجتماعي

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 398 ) تساوي ( 1,96 ) يتضح من الجدول (12) ان قيمة معامل الارتباط بين التفكير المنظومي والاقناع الاجتماعي هي (0,455) ولاختبار دلالة معامل الارتباط استخدمت الباحثة الاختبار التائي حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك وجود علاقة موجبة طردية دالة احصائيا بين التفكير المنظومي والاقناع الاجتماعي اي ان كلما زاد التفكير المنظومي لدى معلمات رياض الاطفال زاد الاقناع الاجتماعي لديهن .

**تفسير النتائج :**

1- تشير نتائج الهدف الاول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يعني ذلك ان معلمات رياض الاطفال يتميزن بالتفكير المنظومي في طريقة تدريسهن للاطفال وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع ما جاء به باتستا في ان المعلمة لها القدرة على تكوين الأبنية العقلية التي تنقل من التفكير بصورة محددة الى الفكر الشامل الذي يجعلها تنظر الى العديد من العناصر التي تتعامل معها باعتبارها موضوعات متباعدة فترها مشتركة في العديد من الجوانب ، اي أنها تنظر الى الاشياء بمنظار بنيوي او منظار منظومي . ( Battista1998:5 )

2- تشير نتائج الهدف الثاني والمتعلق بمدة الخدمة الى ان المعلمات اللاتي لديهن خدمة اقل من 10 سنوات يتمتعن بالتفكير المنظومي وتفسر هذه النتيجة بان المعلمات لديهن القدرة على التعلم وتنظيم كونهن في مرحلة اثبات الذات لانفسهن وللادارة التعليمية هذا من جانب ومن جانب اخر ان المعلمات اصبح لديهن معرفة باساليب وطرق التفكير العلمية في مجال تدريس الاطفال نتيجة للاطلاع وللتطور الالكتروني فضلا عن الدورات التي تأخذها المعلمات في مجال التخصص ,اما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي فأشارت النتائج الى وجود فروق بين الحاصلات على شهادة معهد والحاصلات على شهادة بكالوريوس لصالح الحاصلات على شهادة المعهد قد ترجع الى مدة الدراسة والتي تتضمن دراسة لمدة خمس سنوات فضلا على حصول المتخرجة على التعيين مباشرة وفيما يتعلق بالمقارنة بين الحاصلة على شهادة البكالوريوس والماجستير اشارت النتائج الى وجود فروق لصالح الحاصلة على شهادة البكالوريوس وترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثون الى تفكير المعلمة في مجال عملها فقط ومحاولة تطوير نفسها في مجال التخصص على عكس المعلمة الحاصلة على شهادة الماجستير والتي قد ترى نفسها اصبحت في مكانة اكبر من مجرد التدريس في رياض الاطفال .

3- تشير نتائج الهدف الثالث الى ان معلمات رياض الاطفال يتميزن بالاقناع الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به باندورا في ان المعلمات يمكنهم اقناع الاطفال بقدرتهم على النجاح في مهامهم المكلفين بها فالإقناع الاجتماعي يمثل مرتكزين اساسيين هما خارجي وداخلي احدهما يؤثر في الاخر فالخارجي مهم كونه يؤثر في الاطفال ويساعدهم على مواجهة عدم الثقة بالذات عن طريق الانتباه على تبين الذات (Bandora,1995:125).

4- ويفسر الباحثون هذه النتيجة ان المعلمة من خلال للعمل مع الاطفال لمدة طويلة تكسبها الخبرة والمعرفة في كيفية التعامل مع الاطفال والتأثير فيهم الامر الذي ينعكس على سهولة اقناعهم والتأثير فيهم.

#### الاستنتاجات :

- 1- تتمتع معلمات رياض الاطفال بالتفكير المنظومي.
- 2- ان لكل من مدة الخدمة والتحصيل الدراسي اثراً في التفكير المنظومي .
- 3- تتمتع معلمات رياض الاطفال بالإقناع الاجتماعي
- 4- ان لكل من ( مدة الخدمة – التحصيل الدراسي ) اثراً في الإقناع الاجتماعي .
- 5- هناك علاقة ايجابية دالة بين التفكير المنظومي والاقناع الاجتماعي .

#### أ-المصادر العربية .

- ابو اسعد ، عبد الحميد (٢٠٠٨): فاعلية استخدام استراتيجيات دائرة التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية الفاهرة.
- تايلر، شيلي (1978): علم النفس الصحي، (ترجمة وسام بريك، وفوزي طعيمة)، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- حميد ، سيماء رافع (٢٠١١) : التفكير المنظومي وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة تكريت ، كلية التربية ، قسم علم النفس التربوي ، جامعة تكريت ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- جمال ، صبحي عبداللطيف ( 2005 ) :اساليب الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار القادسية ، بغداد
- الحسني ، فاتن (٢٠١٤) : أثر استخدام النمذجة الرياضية على تنمية مهارات التفكير المنظومي في الرياضيات والميل لدى طالبات الصف الخامس الاساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة ) الجامعة الاسلامية ، غزة .

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
الباحثة شهد احمد ياسين  
م.د. فلاح حسن جبر  
أ.م. د. مروج عادل خلف

- الحسناوي عبد الواحد ( ٢٠٠٥ ) : تنمية التفكير بأساليب مشوقة ، دبيونو للطباعة والنشر ، عمان .  
-داود وعبد الرحمن ، (1990) : القياس والتجريب في عمم النفس والتربية، بيروت، دار النفيسة العربية .  
-عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٧) : القياس النفسي ، ط، مكتبة الفلاح ، الكويت.  
-عفانه عزو ، نشوان تيسير (٢٠٠٤): اثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنظومي لدى طلبة الصف الثامن الاساسي بغزة ، المؤتمر العلمي الثامن الابعاد الغائبة في منهاج العلوم بالوطن العربي ، جامعة عين الشمس ، مصر.  
-العبدلي ، مظهر عبد الكريم (2009): أثر تعلم بعض المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، بغداد .  
-العكيلي، علاء الدين (2011) :الارشاد والعلاج النفسي الاسري ، دار الفكر العربي ، القاهرة  
-علي ، عبد الواحد ( 2009): اتجاهات حديثة في طرائق التدريس واستراتيجيات التدريس ، خطوة على طريق تطوير اعداد المعلم ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان  
-العنزي، فتاح محروب البمعاسي (2006) : علم النفس الاجتماعي، ط4 ، الناشر ، مكتبة الملك فيد الوطنية، الرياض.  
-فهيمي ،امين فاروق، شهاب ، منى (٢٠٠١) : المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية ، دار المعارف القاهرة .  
-فان دالين (١٩٩٤) : مناهج البحث في تربية وعلم النفس ، ترجمة : محمد نبيل وآخرون ، مكتبة الانجلو ، القاهرة.  
-فرج، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي ، (ط١) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.  
-القرغولي ، حسن (2012) :سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي ، مكتبة اليمامة ، بغداد  
-قطامي ، يوسف ( 2004 ) :النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها ، دار الفكر ، عمان.  
-كامل حسن محمد (2003): تعليم التفكير المنظومي ، المجلة التربوية ، العدد الثامن ، جامعة عين الشمس  
-معمل ابحاث التربية الاقليمي (٢٠٠١) :استخدام المدخل المنظومي في حل مشكلة انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ.  
-الكبيسي ، (2010): اثر استخدام المدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم والتفكير ، مطبعة الحكمة ، العراق.  
-محمد ، مسعد ياقوت (٢٠٠٧) : أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي.  
-مجاهد، وآخرون (2008): مدخل الى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية.  
-ملحم ، سامي ( 2000): سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان  
ب-المصادر الاجنبية:

- AiCorn ,Marshallw . (1994 ) : Narcissism and the literary Libido, New York.
- Anastasi , A (1976 ) : files of Applied psychology , : McGraw – Hill, New York
- Bandura , A(1988 ) : Social foundation of Thoughts & Action A Social Cognitive Theory : prentice hall NJ

- 
- 
- Bandura , A. (1980 ) – Self – Efficacy mechanism in Human , Agency , Journal of American Psychologist
  - Bandura A ( 1977) :Social Learning theory Englewood cliffs , Prentice – Hall. New York.
  - Ebel , R.L(1970 ) : Essentials of education measurement (2 nd . ed) Practice hall Englewood cliffs, New Jersey.
  - Goldman,(2006) Emotional Intelligence, New Yourk: Bantam Books.
  - Gronluna, N, ( 1970) :Measurement and Evaluation in Teaching second , New York.
  - Makin peter J., Cooper Cary, L& Cox Charles J . ( 2002) :organization and the Psychological . Contract .
  - MCDANIE, REBECCA , A( 1994) : Scared speechless; public speaking step by step .
  - Mortensen , Kurtw .(2004 ) : MAXIMUM INFLUENCE: The 22 Universal Laws of Power Persuasion .
  - Perloff , Richard M.( 2003) : the dynamics of Persuasion, Communication and attitudes in 22st century.
  - Prentice – Dunn & Rogers , R.W (1991): Effects of public and Private Self – awareness deindividuation and aggression . Journal of personality and social psychology.
  - Scannel, M.E. (1975) :Scales for the measurement of Attitude ,Mc graw- hil new yourk.
  - Steinberg, s.( 2009) : Introduction of communication : Course book the Basics .p40.

المصادر العربية المترجمة للأجنبية:

- Abu Asaad, Abdul Hamid (2008): The effectiveness of the use of the Department of Learning and Teaching from the Perspective of the Antennial Cairo .
- Tyler, Chile (1978): Health Psychology, (Translation of Wissam Brick, and Fawa Tahima), Amman: Dar Al Hamed Publishing and Distribution.
- Hamid, Siema Rafie (2011): Perspective thinking and his relationship to the schoolchildren of Tikrit University, Faculty of Education, Department of Educational Psychology, University of Tikrit, Master's Unintellants .
- Beautiful, Sobhi Abdullatif (2005): Methods of psychological guidance and educational guidance, Dar al-Qadisiyah, Baghdad
- Sensory, Faten (2014): The effect of using sports modeling on the development of the skills of perso-mathematical and mathematics
- Sarsawi Abdel Wahid (2005): Devision development of interesting methods,

- 
- 
- Dibono Printing and Publishing, Amman . -Daoud and Abdel Rahman, (1990): Measurement and Experience in Self and Education, Beirut, Nafdh Arab .
- Abdul Rahman, Saad (1997): Psychological Measurement, I, Al Falah Library, Kuwait. - Azzo, Nashwan Tayseer (2004): Impense by some of the use of knowledge strategies in teaching mathematics to develop persons with the eighth basic grade students in Gaza, the eighth scientific conference is absent in the Platform of Science in Palat
- Abdali, Appearance of Abdul Karim (2009): The effect of learning some social skills in reducing aggressive behavior, Master's message, unpublished, Faculty of Education, Ibn al-Haytham, Baghdad .
- Al-Akkili, Aladdin (2011): Guidance and Psychotherapy, Psychotherapy, Dar Al Fakr Arab, Cairo
- Ali, Abdel Wahed (2009): Modern trends in teaching methods and teaching strategies, step on the development of teacher's preparation, i 1, Dar
- Amen Farouk, Shehab, Mona (2001): The entranted entrance in the face of contemporary and future educational challenges, Dar Al-Maarif.
- Dallen (1994): Search curriculum in breeding and psychology, translation: Mohammed Nabil and others, Anglo Library, Cairo .
- Faraj, Safwat (1980): Psychological Measurement, (i), Dar Al Fakr Arab, Cairo, Egypt .
- Al-Qarqouli, Hassan (2012): Self-awareness and social awareness, Al Yamamah Library, Baghdad
- Qatami, Youssef (2004): The theory of social knowledge and its applications, Dar Al Fakr, Amman .
- Amal Hassan Mohamed( 2003): Education of persoicing, educational journal, Eighth Issue, Sunday Al Shams
- Regional Education Research (2001): Use of the entrance to resolve the problem of low students .
- Cubisi, (2010): The use of the authorized entrance in gaining concepts and thinking, the Press of Wisdom, Iraq .
- Mohammed, Masaad Yaqut (2007): Scientific research crisis in Egypt and Arab homeland .
- Mb, et al. (2008): Introduction to Jammairi, University Knowledge House. Mall, Sami (2000): Learning and Education Psychology and Applicable and Applied Basis, I 2, Dar Al Masirah Publishing and Distribution, Amman
- Systemic thinking and its relationship to social persuasion among kindergarten teacher.

التفكير المنظومي وعلاقته بالأقناع الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال  
الباحثة شهد احمد ياسين  
أ.م. د. مروج عادل خلف  
م.د. فلاح حسن جبر

---

---

## *Systemic thinking and its relationship to social persuasion among kindergarten teachers*

shahad ahmad

[shahadahmad217@gmail.com](mailto:shahadahmad217@gmail.com)

Dr. Morouj Adel Khalaf

[Morj34@gmail.com](mailto:Morj34@gmail.com)

Dr. Falah Hassan Jabr

[falah.gbr77@gmail.com](mailto:falah.gbr77@gmail.com)

Al-Mustansiriyah University, College of Basic Education

### **Abstract:**

The aim of the current research is to identify

1. Systemic thinking among kindergarten teachers.
2. Differences in thinking among kindergarten teachers according to the variables of service duration and academic achievement.
3. Social persuasion among kindergarten teachers.
4. Differences in social persuasion among kindergarten teachers according to the variable of service duration and academic achievement
5. The relationship between systemic thinking and social persuasion among female teachers Kindergarten.
6. The period of the contribution of systemic thinking to social persuasion among kindergarten teachers.

The 1999 Mustaf Scale of Social Persuasion, which is based on Albert Bandura's theory in its construction, and consists of (25) items. The two tools were applied to a sample of 400 kindergarten teachers in the Rusafa First, Second and Third Education Directorate for the academic year 2020-2021. The sample was chosen by a simple random method and using Statistical

---

---

Program for Social Sciences (SPSS) The researcher reached the following results:

1. Kindergarten teachers enjoy systemic thinking
2. There are differences between kindergarten teachers in the length of service in favor of the period from (5-10 years) and academic achievement in favor of the Institute compared to the bachelor's and in favor of the bachelor compared to the master) for systemic thinking
- 3 Kindergarten teachers enjoy social persuasion
4. There are differences between kindergarten teachers in (duration of service in favor of the period from 5-10 years and academic achievement in favor of the institute compared to the bachelor's and in favor of the bachelor compared to the master's for social persuasion). And the proposals, including: Recommendations Based on the findings of the research, the researcher recommends:

1. Work to strengthen the relationship of kindergarten teachers with the child through incentives and incentive rewards that increase their systemic thinking in the future
2. Directing the Ministry of Education to schools in the necessity to take into account the satisfaction of the needs of teachers through the social context And the educational context for forming positive beliefs about social persuasion The proposals.

**Keyword:** Systemic thinking , relationship , social persuasion , kindergarten teachers .